



جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معقمة
الموضوع

أثر معدلات الضريبة على الأرباح على الجانب التحفيزي للمؤسسات

دراسة حالة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

تحت إشراف الأستاذة:

بن صابر سليمان أسماء

من إعداد الطالبتين:

بكرتي يمينة
سي شعيب حنان

لجنة المناقشة :

مشرفا	د بن صابر سليمان أسماء
ممتحنا	د مبسوط هوارية
ممتحنا	د عبد الرحيم نادية

السنة الجامعية 2021/2020



جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع

أثر معدلات الضريبة على الأرباح على الجانب التحفيزي للمؤسسات

دراسة حالة مركز الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

تحت إشراف الأستاذة:

بن صابر سليمان أسماء

من إعداد الطالبتين:

بكرتي يمينة
سي شعيب حنان

لجنة المناقشة :

مشرفا	د بن صابر سليمان أسماء
ممتحنا	د مبسوط هوارية
ممتحنا	د عبد الرحيم نادية

السنة الجامعية: 2020 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

تشكرات والتقدير

إن الحمد والشكر لله نحمده ونشكره الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل راجيين أن يتقبله منا قبولاً حسناً، ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم خير العمل وخير العلم ينفعنا وينفع غيرنا به.

في البداية وعلى قاعدة من شكر الله شكر العبد وللعرفان بالجميل يطيب لنا أن نتوجه بأفضل الإمتنان والتقدير وأسمى عبارات الشكر والثناء إلى الأستاذة المشرفة دكتورة "بن صابر سليمان أسماء" التي تكرمت بقبول الإشراف على تأطيرنا، ولما قدمته لنا

من توجيهات وملاحظات ونصائح علمية قيمة،

وكذا حرصها الدائم على إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة

وإننا على يقين تام أنهم سيضيفوا من علمهم الوافر ليزدادوا من قيمة هذه

المذكرة من خلال خيراتهم وملاحظاتهم القيمة.

ونتوجه أيضاً بالتحية والشكر إلى كافة الأساتذة قسم العلوم الإقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، وكذلك ندين بالشكر لكل موظفين وعمال مركز الضرائب بعين

تموشنت التي كانت محل الدراسة الميدانية والحمد لله من قبل وبعد الذي بفضلته تتم الصالحات.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وجزاهما الله عني كل خير
إلى من أوجب الرحمان برها وأعلى الله قدرها ومكانتها، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها
أمي الغالية.

إلى من أفنى صحته وجهده في سبيل نجاحي إلى من أدين له بكل نجاح أصبته بعد الإله أبي
العزیز،

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إعداد هذه المذكرة وخصوصا صديقتي يحلى
أرقية،

وفي الأخير نسأل الله أن يتقبل منا هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يجعل

عملنا هذا نفعا لا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

إلى من تعلمت معهم معنى الأسري إخوتي الأعزاء.

يمينه

إهداء

أهدي ثمرة جهدي الذي أحببته ولم أحب سواه الله جل شأنه له الحمد حتى يرضى.

ثم أهديه للذي فتح طريقي بنصائح وتوجيهات التي أنارت

دربي أبي الذي ساندني بالنفس والنفيس وإلى التي ظلت نظراتها ودعواتها ترافقني

طيلة مشواري الدراسي أُمي العزيزة

إلى زوجي وابنتي، وإلى اخوتي حفظهم الله

حنان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
ت	الملخص
ث	قائمة الجداول
ج	قائمة الأشكال
01	المقدمة العامة
04	الفصل الأول: الإطار النظري للضريبة على الأرباح والتحفيزات الجبائية.
05	المقدمة
06	المبحث الأول: عموميات حول الضريبة على الأرباح الشركات.
06	المطلب الأول: مفهوم الضريبة والضريبة على الأرباح الشركات
06	الفرع الأول: مفهوم الضريبة
06	الفرع الثاني: مفهوم الضريبة على الأرباح الشركات
07	المطلب الثاني: خصائص ومجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات.
07	الفرع الأول: خصائص الضريبة على أرباح الشركات.
08	الفرع الثاني: مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات
09	المطلب الثالث: معدلات الضريبة على أرباح الشركات
09	الفرع الأول: معدلات الضريبة على أرباح الشركات
11	الفرع الثاني: نسب لإقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات
12	المبحث الثاني: عموميات حول التحفيزات الجبائية
12	المطلب الأول: مفهوم التحفيزات الجبائية وخصائصها
12	الفرع الأول: مفهوم التحفيزات الجبائية
13	الفرع الثاني: خصائص التحفيزات الجبائية
13	المطلب الثاني: أهداف وأشكال التحفيزات الجبائية
13	الفرع الأول: أهداف التحفيزات الجبائية
14	الفرع الثاني: أشكال التحفيزات الجبائية
15	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحفيزات الجبائية والشروط نجاحها

15	الفرع الأول:العوامل المؤثرة في التحفيزات الجبائية
17	الفرع الثاني:شروط نجاح عملية التحفيز الجبائي
18	المبحث الثالث:الإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بالضريبة على أرباح الشركات
18	المطلب الأول:الإعفاءات الجبائية والتخفيضات ممنوحة في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
19	المطلب الثاني:الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة في اطار الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار
21	الخاتمة
24	الفصل الثاني:الدراسات السابقة
25	المقدمة
26	الدراسة الأولى
28	الدراسة الثانية
30	الدراسة الثالثة
32	الدراسة الرابعة
33	الدراسة الخامسة
34	الخاتمة
35	الفصل الثالث:الدراسة التطبيقية
36	المقدمة
37	المبحث الأول:منهجية الدراسة وعينة البحث
37	المطلب الأول:منهجية الدراسة
37	المطلب الثاني:مجتمع وعينة البحث
39	المطلب الثالث:مجالات الدراسة
39	المبحث الثاني:نتائج دراسة
44	المبحث الثالث:تحليل نتائج الدراسة
46	الخاتمة
47	الخاتمة العامة
49	قائمة المراجع

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	التعديلات التي طرأت في معدلات الضريبة على أرباح الشركات لإجمالي الفترة 1992-2015	الجدول 1
40	يمثل عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية 2015-2020	الجدول 2
41	يمثل الامتيازات الجبائية الممنوحة لمستثمر في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال مرحلة الإستغلال	الجدول 3
42	عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية من 2015 الى 2020	الجدول 4
43	يمثل الامتيازات الجبائية الممنوحة لمستثمر في اطار الوكالة الوطنية للاستثمار خلال مرحلة الاستغلال	الجدول 5

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
38	هيكل مصالح مركز الضرائب	الشكل 1
40	يمثل عدد المشاريع المستفاد من التحفيزات الجبائية في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل شباب	الشكل 2
42	يمثل عدد المشاريع المستفاد من التحفيزات الجبائية في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار	الشكل 3

الملخص

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر معدلات الضريبة على الأرباح الشركات على الجانب التحفيزي للمؤسسات. حيث قمنا بعرض أهم الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة في إطار الوكالات الإقتصادية والمتمثلة في: الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار ANDI، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ، خلصت هذه الدراسة الى ان خفض معدل الضريبة على الارباح يحفز المؤسسات في الحالة العادية، بينما في الحالة الاستثنائية كانت انتشار وباء كوفيد-19 فاننا ننفي هذه الفرضية. الكلمات المفتاحية: التحفيزات الجبائية، الضرائب على الأرباح الشركات ،الوكالات الإقتصادية.

Résumé :

L'objectif de ce mémoire est d'étudier l'impact des taux d'imposition d'IBS sur la motivation des entreprises. En premier lieu nous avons présenté les principaux exemptions et réductions fiscaux dans le cadre des agence économiques comme ANDI et ANADE (ex : ANSEJ). Le cas pratique montre que les entreprises sont motivées dans les conditions normales et pas dans les conditions exceptionnelles comme celle de la pandémie de covid-19.

Mots clés : motivations fiscales, IBS, agences économiques ANDI et ANADE.

المقدمة العامة

المقدمة:

تعتبر الضريبة من أهم المصادر التمويلية للخرينة العامة للدولة، فقد لجأت السلطات الجزائرية إلى إصلاح النظام الجبائي إصلاحاً يواكب التطورات الاقتصادية، بينما الضريبة على أرباح الشركات التي تفرض على مجمل الأرباح والمداخيل المحققة من طرف المؤسسات، وتأتي الضريبة كواحدة من الأدوات التي تستخدمها الدولة لدعم وتشجيع قطاع المؤسسات، وتأتي من خلال إيجاد مزيج ملائم من الضرائب والرسوم المكونة لبنية النظام الجبائي، وهو ما يسعى إليه المشرع الجبائي من خلال التعديلات المستمرة التي تهدف إلى تبسيط نصوصها وتخفيض معدلاتها وتسهيل إجراءاتها، هذا من جهة ومن جهة أخرى تخفيف الضغط الضريبي على المؤسسات بتحفيظها ومنحها إمتياز الجبائية بغية زيادة حجم الإستثمارات، حيث يعد التحفيز الجبائي من أهم الوسائل التي يستعان بها في تشجيع المؤسسات.

مما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث على النحو التالي:

- هل تؤثر الإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بالضريبة على الأرباح الشركات على الجانب التحفيزي للمؤسسات؟

لمعالجة هذه الإشكالية تمت الإستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ماهي مفاهيم وخصائص الضريبة على أرباح الشركات؟
- 2- ما مفهوم التحفيز الجبائي وما هي خصائصه؟
- 3- فيما تتمثل أهم التحفيزات الجبائية الممنوحة من طرف الوكالات الإقتصادية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة إقترحنا الفرضيات التالية

الفرضية الأولى: تعمل الإعفاءات والتخفيضات الجبائية المرتبطة بالضريبة على ارباح الشركات على تحفيز المؤسسات خلال نشاطها .

الفرضية الثانية: لا تؤثر الإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بالضريبة على ارباح الشركات على الجانب التحفيزي للمؤسسات

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تركز بشكل جوهري على مدى مساهمة معدلات الضريبة على الأرباح في منح الامتيازات والتحفيزات الجبائية، والدور الإيجابي الذي تلعبه في مختلف الوكالات الإقتصادية، وبالتالي تحقيق غايات المؤسسات ونجاحها والحفاظ على إستمراريتها وبالتالي حسن تسيير أنشطتها.

اهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- تبيان مفهوم الضريبة على أرباح الشركات و المشرع الجزائري من تأسيس هذه الضريبة وكيفية تصنيفها ومجال تطبيقها.
- توضيح الأثر الإيجابي الذي تحدثه الحوافز والإمميزات الجبائية في إنشاء ودعم المؤسسات، وما يترتب عليه من تأثير على باقي المتغيرات الإقتصادية.

أسباب اختيار الموضوع :

أما بالنسبة للأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع يمكن إجمالها فيما يلي:

- نقص اية في دراسة الموضوع لإثراء الرصيد المعرفي؛
 - دراستنا لهذا الموضوع كانت عبارة منطلق نظر لدراسات حول موضوع أثر معدلات الضريبة على الأرباح على الجاني التحفيزي للمؤسسات؛
 - لرغبة الشخص
- ي وتطبيقي لإثراء معارفنا وقدراتنا في هذه الدراسة والتي من شأنها أن تفيدنا في المستقبل الدراسي وفي المجال العلمي.

منهج وأدوات الدراسة :

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والكتب من اجل اعتمادنا على المنهج التحليلي الإستقرائي في الجانب النظري من الدراسة، بالتعرض إلى مفهوم الضريبة على الأرباح والتحفيزات الجبائية والدور الذي يلعبه في تنمية قطاع المؤسسات، أما الجزء التطبيقي فقد إعتدنا على المنهج التحليلي لدراسة حالة بمركز الضرائب .

هيكل الدراسة :

لقد قسمنا دراستنا هذه إلى ثلاث فصول، احتوى الفصل الأول على الإطار النظري للضريبة على الأرباح والتحفيزات الجبائية، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات، أما المبحث الثاني خصصناه لعموميات حول التحفيزات الجبائية، ودراستنا في المبحث الثالث الإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بالضريبة على أرباح الشركات، أما الفصل الثاني قمنا من خلاله تلخيص أهم الدراسات السابقة التي تخص الضريبة على أرباح الشركات والتحفيزات الجبائية .

وبالنسبة للفصل الثالث فهو عبارة عن دراسة تطبيقية في مركز الضرائب لولاية عين تموشنت حيث المبحث الأول مخصص لمنهجية وأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني تناولنا نتائج الدراسات بينما المبحث الثالث سنحاول شرح النتائج المتوصل إليها .

الدراسات السابقة:

من خلال دراسة موضوع بحثنا وتصفحنا لمجموعة من المقالات وأطروحات الدكتوراه والتي تناولت هذا الموضوع بصفة كلية أوجزئية تم صياغة مجموعة من الدراسات على النحو التالي:

1- دراسة سليم مجلخ، وليد بشيشي (2019)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر بعنوان "تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الإقتصادية"، حيث تهدف هذه دراسة إلى التعرف على كل من الضريبة والمردودية في المؤسسات الإقتصادية وتحديد أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية في مؤسسة الحصى، الجزائر.

حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور المتزايدة الذي تلعبه الضريبة في تمويل خزينة الدولة، كون أن الضريبة على أرباح الشركات تعتبر إحدى الوسائل المستخدمة بشكل أساسي للتحكيم بين القطاعات والأنشطة الإقتصادية.

2- دراسة عبد الحق بوقفة (2018)، جامعة الوادي، الجزائر، والحاج عرابية، عبد الله مايو، جامعة ورقلة، الجزائر، بعنوان "أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر"، حيث تضمن موضع هذه الدراسة دور التحفيز الجبائي على مستوى الساحة الإقتصادية؛ يتضح من خلال هذه الدراسة أن الهدف منها يتمثل في معرفة أثر التحفيز الذي تقدمه الدولة من خلال مختلف الإجراءات والقوانين التشريعية والتنظيمية على الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ تتجلى أهميتها في كون أن التحفيز أحد الآليات التي توفرها الدولة لتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أداءها المالي للعمل في بيئة إقتصادية تتميز بالمنافسة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي.

1- دراسة سماح طلحي، نسرين عوام، كريمة شلغوم، (2019)، جامعة أم البواقي، الجزائر بعنوان "دور سياسة التحفيز الضريبي في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حيث تكمن أهمية هذا البحث من خلال تأكيده على ضرورة جعل الضرائب أداة فعالة لتحفيز الإستثمار في نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بهدف زيادة النشاط الإقتصادي وتوسيع الأوعية الضريبية من أجل الوصول إلى زيادة إيرادات الدولة بنسبة أكبر من تضحية هذه الأخيرة جراء منحها الإمتيازات والتحفيزات الضريبية لهذا النوع من المؤسسات.

الفصل الأول

مقدمة الفصل

ان ضريبة على أرباح الشركات جاءت لإلغاء ازدواجية النظام الجبائي الجزائري عن طريق إدماج المؤسسات الجزائرية والأجنبية في مجال تطبيقها، وذلك لإزالة الغموض والتعقيد وفيه إحترام وتكريس لمبدأ شمولية القواعد الجبائية .

حيث أن التحفيز الجبائي يعتبر أحد الآليات التي توفرها الدولة لتشجيع المؤسسات وتحسين أدائها المالي للعمل في بيئة إقتصادية تتميز بالمنافسة .

حيث قسمنا الفصل الأول إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات .

المبحث الثاني: عموميات حول التحفيزات الجبائية .

المبحث الثالث: الإعفاءات والتخفيضات الجبائية المرتبطة بالضريبة على أرباح الشركات .

المبحث الأول: عموميات حول الضريبة على أرباح الشركات

ان تأسيس الضريبة على أرباح الشركات لم يأت صدفة بل كان نتيجة لإصلاحات ودراسات عميقة، وقد عرفت هذه الضريبة العديد من التعديلات مست معدلات فرضها من جهة والأشخاص والمداخيل الخاضعة لها من جهة أخرى .

المطلب الأول: مفهوم الضريبة والضريبة على أرباح الشركات

في هذا المطلب سيتم التطرق الى مفهوم الضريبة والضريبة على أرباح الشركات.

الفرع الأول: مفهوم الضريبة

لقد وردت عدة تعاريف للضريبة نذكر منها:

" الضريبة هي الزام اجباري تقوم الدولة بتحديدها مع التزام المكلف بتقديمها بدون مقابل، قصد تمكين الدولة من القيام بوظائفها من اجل تحقيق اهداف المجتمع المختلفة ... الضريبة عبارة عن اقتطاع جبري نقدي او عيني وذلك دون مقابل تقوم به الدولة وذلك من خلال ادارتها المخولة لها بالزام المكلفين بدفعها"¹

كما عرفها الدكتور بشيشي.ومجلخ(2019)على انها " عبارة عن مبلغ من النقود يفرض جبرا بصفة نهائية وبدون مقابل لتحقيق منفعة عامة. أي انه لا توجد أي علاقة بين ما يدفعه الشخص من ضرائب وما يحصل عليه من خدمات عامة ، كما ان الضريبة هي انعكاس للأوضاع الاقتصادية ، الاجتماعية و السياسية للمجتمع".²

من خلال هذه التعاريف نستنتج ان مهما نشرت التعاريف وتعددت الا انها تشترك في تعريف واحد ويمكن صياغته في تعريف شامل ودقيق هو أن:

الضريبة هي كل اقتطاع مالي في شكل مساهمة نقدية اجبارية و نهائية من الأفراد للمشاركة في تحمل أعباء الخدمات العامة و الانفاق العام، تبعا لمقدرتهم على الدفع ودون النظر الى تحقيق نفع خاص يعود عليهم من هذه الخدمات أو هذهاالنفقات ، وتستخدم حصيلتها في تحقيق اهداف اقتصادية ، اجتماعية و مالية .

الفرع الثاني: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات

هناك مجموعة من التعاريف للضريبة على أرباح الشركات كونها نوع خاص من الضرائب المباشرة نتطرق الى ذكر أهمها :

ينص قانون الضرائب المباشرة على انه " تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح و المداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار اليهم في المادة 136 ، وتسمى هذه الضريبة بالضريبة على أرباح الشركات ".³

¹ محمود جمام "النظام الضريبي واثاره على التنمية الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، (2009)، ص 15.

² بشيشي وليد، مجلخ سليم، " أثر تغير الضريبة على الدخل على حجم الاستثمار"، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة و المالية، العدد 1 ،جامعة الجزائر 3، (2019) ،ص514.

³ المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة معدلة بموجب المادتين 11 من ق.م لسنة 1996 و 11 من ق.م لسنة (2015).

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

كما توجد مفاهيم أخرى للضريبة على أرباح الشركات نلخصها في مايلي:

" هي ضريبة تطبق دون استثناء على الأشخاص المعنويين، على عكس الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية التي تفرض على الأشخاص المعنويين في شكل معدل نسبي وعلى الأشخاص الطبيعيين في شكل معدل تصاعدي.....تطبق دون التمييز بين المؤسسات الأجنبية و الجزائرية".⁴

كما يمكن تعريفها أيضا على أنها " ضريبة نسبية مباشرة تقطع سنويا من طرف و لصالح الدولة بصفة اجبارية ونهائية ومن دون أي مقابل ، وهذا وفقا لقواعد قانونية محددة ، وهذا الاقتطاع يفرض على الأرباح التي يحققها الأشخاص المعنويين الذين يخضعون إجباريا للنظام الحقيقي ، دون الأخذ بعين الاعتبار لحجم رقم الاعمال المحقق وبعض الأشخاص الطبيعيين وهذا حسب مقدرتهم التكاليفية بغرض استخدامه لتحقيق المنفعة العامة".⁵

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة مباشرة سنوية تفرض على الأرباح التي يحققها الأشخاص المعنويين الذي يخضعون وبصفة إجبارية للنظام الحقيقي حيث يندرج تأسيس الضريبة على أرباح الشركات في إطار وضع نظام ضريبي خاص بالشركات اذ انه يختلف عن النظام المطبق على الأشخاص الطبيعيين وهذا التمييز يبرره الاختلاف القانوني الموجود بين الشخص الطبيعي و الشخص المعنوي.

المطلب الثاني: خصائص و مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات

في هذا المطلب سنتناول أهم خصائص الضريبة على أرباح الشركات و مجال تطبيقها

الفرع الأول: خصائص الضريبة على أرباح الشركات

تمتاز الضريبة على أرباح الشركات بعدة خصائص يمكن حصر أهمها فيما يلي:

- **ضريبة سنوية:** اذ ان وعاءها يتضمن ربح سنة واحدة مقفلة؛⁶
- **ضريبة وحيدة:** لأنها تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين.⁷
- **ضريبة عامة:** حيث أنها تفرض على مجمل الأرباح دون التمييز بين طبيعة النشاطات الناتجة عنها ، أي انها تفرض على الفرق بين كل الإيرادات و الأعباء مهما كانت طبيعتهم وهذا في اطار ما ينص عليه التشريع الجبائي فيما يخص الإيرادات الواجب دمجها في الوعاء الضريبي و الأعباء الواجب خصمها منه؛
- **ضريبة نسبية:** أي أنها عبارة عن ضريبة ذات معدلات ثابتة، بمعنى انها تفرض على صافي أرباح المؤسسة بنسبة ثابتة واحدة، بحيث لا يتغير هذا المعدل مهما تغير مقدار الربح المحقق ، وبصفة ادق فان الربح يخضع لمعدل ثابت وليس لجدول تصاعدي.⁸

⁴ سليم مجلخ، وليد بشيشي ، "تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة آداء المؤسسات الجزائرية، العدد 15 جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر 2019 ، ص 16 .

⁵ يوسف مامش ، ناصر دادي عدون "اثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي" ، الطبعة الأولى دارالحميدة العامة الجزائر ، 2008، ص 210.

⁶ خلاصي رضا ، "النظام الجبائي الجزائري الحديث (جباية الأشخاص المعنويين و الأشخاص الطبيعيين)" الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، دار هومة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2006 ، ص 12.

⁷ المرجع نفسه.

⁸ يوسف مامش ، ناصر دادي عدون ، (2008)، مرجع سبق ذكره ، ص ص 213 ، 214.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- **ضريبة تصريحية:** بحيث يتعين على الأشخاص المعنويين إن يكتتبوا على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة ، تصريح بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة ، اذا سجلت المؤسسة عجزا ، يقدم تصريح بمبلغ العجز ، و انه بإمكان المكلف الحصول على التصريح الكترونيا.⁹

الفرع الثاني: مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات

حسب نص المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة يمكن ان نميز بين الشركات الخاضعة اجباريا للضريبة على أرباح الشركات و الخاضعة اختياريا و المتضمنة ما يلي:

1- الشركات الخاضعة اجباريا

من خلال الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب¹⁰

تخضع للضريبة على أرباح الشركات بصفة اجبارية كل من :

- شركات الأسهم؛
- شركات التوصية بالأسهم؛
- الشركات ذات المسؤولية المحدودة؛
- الشركات ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودة؛
- المؤسسات العمومية الاقتصادية؛
- المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري؛

2- الشركات الخاضعة اختياريا

- توجد بعض الشركات التي تعتبر أصلا خاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي الا ان المشرع سمح لها الاختيار في الخضوع للضريبة على أرباح الشركات وتتمثل فيما يلي:
- شركات التضامن؛
- الشركات ذات التوصية البسيطة؛
- شركات المحاصة؛
- الشركات المدنية غير المؤسسة في صورة شركات مساهمة؛¹¹

⁹ آيت قاسي عزو رضوان ،بن زيدان حاج ،"نمو الجباية العادية في ظل الإصلاحات الضريبية،وظرف النمو الإقتصادي"،مجلة البشائر الاقتصادية،المجلد الخامس

،العدد3،جامعة مستغانم،الجزائر،ديسمبر(2019)،ص390 .

¹⁰ الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب بتاريخ 20/04/2021 21:00 www.mfdgi.gov.dz

¹¹ يوسف مامش ، ناصر دادي عدون،(2008)،مرجع سبق ذكره ، ص217.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الثالث: معدلات الضريبة على أرباح الشركات

سنتطرق في هذا المطلب إلى معدلات الضريبة على أرباح الشركات ،كما سنقوم بعرض نسب الإقتطاعات من المصدر:

الفرع الأول :اهم التعديلات ونسب الضريبة على أرباح الشركات:

الجدول الاتي يوضح اهم التعديلات التي مست الضريبة على أرباح الشركات وسنستعرض تحديدا التعديلات التي مست على وجه الخصوص المعدل العادي والمعدل المخفض من خلال الجدول التالي:

الجدول 1: التعديلات التي طرأت في معدلات الضريبة على أرباح الشركات لإجمالي الفترة

2015_1992

المعدل المخفض	المعدل العادي	التعديل/ المعدل
5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها	42% تفرض على أرباح الشركات	تعديل قانون المالية لسنة 1992
5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها	38% تفرض على أرباح الشركات	تعديل قانون المالية لسنة 1994
15% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها	30% تفرض على أرباح الشركات	تعديل قانون المالية لسنة 1999
12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها	25% تفرض على أرباح الشركات	تعديل قانون المالية التكميلي لسنة 2006
12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها 12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها 12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها	19% بالنسبة للأنشطة المنتجة لمواد البناء و الأشغال العمومية وكذا الأنشطة السياحية. 25% بالنسبة للأنشطة التجارية والخدمات 25% بالنسبة للأنشطة المختلط عندما يتجاوز رقم الاعمال المحقق في التجارة و الخدمات 50% من رقم الاعمال	تعديل قانون المالية التكميلي لسنة 2008
12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها 12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها	19% بالنسبة للأنشطة المنتجة لمواد البناء و الأشغال العمومية وكذا الأنشطة السياحية 19% بالنسبة للأنشطة المختلطة في حالة ما اذا كان رقم الاعمال الأنشطة المنتجة لمواد البناء و الأشغال العمومية و الأنشطة	تعديل قانون المالية التكميلي لسنة 2009

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

<p>12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها.</p> <p>12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها.</p>	<p>السياحية يساوي 50% من رقم الاعمال الإجمالي او يفوقه</p> <p>25% بالنسبة للأنشطة التجارية و الخدمات</p> <p>25% بالنسبة للأنشطة المختلطة عندما يتجاوز رقم الاعمال المحقق في التجارة و الخدمات</p> <p>50% من رقم الاعمال</p>	
<p>12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها.</p>	<p>23% تفرض على أرباح الشركات</p>	<p>تعديل قانون المالية لسنة 2015</p>
<p>12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها.</p> <p>12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها.</p> <p>12,5% يفرض على الأرباح المعاد استثمارها.</p>	<p>19% بالنسبة لأنشطة انتاج السلع</p> <p>23% بالنسبة لأنشطة البناء و الاشغال العمومية و الري و كذا الأنشطة السياحية و الحمامات باستثناء وكالات السفر</p> <p>26% بالنسبة للأنشطة الأخرى</p>	<p>تعديل قانون المالية التكميلي لسنة 2015</p>

المصدر: عبد الهادي مختار " دراسة لدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الإنفاق العام في الجزائر للفترة 1993-2015 مجلة البديل الاقتصادي العدد الثامن ، جامعة تيارت الجزائر، ص 187. ¹²

¹² عبد الهادي مختار ، " دراسة لدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الاتفاق العام في الجزائر للفترة 1993 - 2015 " مجلة البديل الاقتصادي ، العدد الثامن ، جامعة تيارت الجزائر(2019) ص 187.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الفرع الثاني: نسب الإقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات

تحدد نسبة الإقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يلي:

-10% بالنسبة لعوائد الديون و الودائع و الكفالات ويمثل الإقتطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخصم من فرض الضريبة النهائي؛

-40% بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية او لحاملها ويكتسي هذا الإقتطاع طابعا محررا؛

-20% بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في اطار عقد تسيير الذي يخضع الى الإقتطاع من المصدر يكتسي هذا الإقتطاع طابعا محررا ؛

-24% بالنسبة:

- للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في اطار صفقات تأدية الخدمات

- للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي او تستعمل في الجزائر ؛

- للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج ، اما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم واما بموجب التنازل عن علامة الصنع او أسلوبه او صيغته او منح امتياز ذلك ؛

-10% بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية اذا كانت بلدانها الاصلية تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري؛¹³

¹³ المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية (2019)، الجزائر، ص36.

المبحث الثاني: عموميات حول التحفيزات الجبائية

إن التحفيزات الجبائية عبارة عن مجموعة من التيسيرات الضريبية التي يمنحها المشرع الجبائي للأنشطة المختلفة بهدف تحقيق اهداف معينة.

المطلب الأول: مفهوم التحفيزات الجبائية و خصائصها

سنتطرق في هذا لمطلب الى مفهوم التحفيزات الجبائية لنستنتج بعد ذلك مختلف الخصائص التي تتميز بها .

الفرع الأول: مفهوم التحفيزات الجبائية

يندرج مفهوم التحفيزات الجبائية ضمن مجموعة من التعاريف للباحثين من بينها :

" يمكن تعريف سياسة التحفيزات الجبائية على أنها مزايا ضريبية من قبل المشرع الضريبي لصالح المستثمرين سواء كانوا وطنيين او أجانب من اجل اغراء اصحاب رؤوس الاموال على استثمار اموالهم داخل الوطن وفي مناطق مختلفة ، فهي عبارة عن تخفيض في معدل الضرائب القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية والتي تمنح للمستفيد بشرط تقييده بعدة مقاييس".¹⁴

كما يمكن اعطاء تعريف آخر للتحفيزات الجبائية على أنها " مساعدات مالية غير مباشرة تمنحها الدولة ضمن سياستها الجبائية المنتهجة الى بعض الاعوان الاقتصاديين على شرط التزامهم بشروط محددة مسبقا".¹⁵

-كما عرفها الدكتور بورنان مصطفى (2018) بأنها "تخفيف في معدل الضرائب ، القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية التي تمنح للمستفيد بشرط تقيده بعدة مقاييس".¹⁶

من التعاريف السابقة نستخلص أن التحفيزات الجبائية هي عبارة عن مجموعة من المزايا الضريبية و التسهيلات والمساعدات المالية تمنحها الدولة الى بعض الاعوان الاقتصاديين و الذين يلتزمون بشروط معينة تحدها الدولة، حيث تعتبر أيضا تخفيف في معدل الضرائب أو الالتزامات الجبائية شريطة تقيدها للمستفيد بمجموعة من المقاييس والضوابط التي تسطرها الدولة.

¹⁴ زينبات أسماء " دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر "، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد

17 جامعة الجزائر، (2017) ص112

¹⁵ عبد الحق بوقفة و اخرون " اثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "،

المجلة العالمية للاقتصاد و الاعمال ، العدد 2 ، جامعة الوادي الجزائر -2018، ص210

¹⁶ بورنان مصطفى "سياسات الدعم و التحفيز في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر "مجلة الأصيل للبحوث

الاقتصادية و الإدارية ، العدد الرابع جامعة الاغواط، 2018، ص78

الفرع الثاني: خصائص التحفيزات الجبائية:

تمتاز التحفيزات الجبائية بعدة خصائص تتمثل فيما يلي:

- 1- **إجراء اختياري:** حيث يترك للمؤسسات و الاعوان الاقتصاديون حرية الاختيار بين الخضوع او عدم الخضوع لهذه التدابير والشروط المحددة من قبل الدولة وهذا مقابل الاستفادة من هذه الحوافز دون ان يترتب عن ذلك أي اجراء.¹⁷
- 2- **اجراء هادف:** ان هدف أي دولة من خلال منح التحفيزات الجبائية للأعوان الاقتصاديين و المستثمرين هو تطوير و انعاش مناطق معزولة او قطاعات محددة لأهميتها في مخطط التنمية¹⁸
- إضافة الى هذين الخاصيتين توجد خصائص أخرى تتمثل في الإجراءات التالية :
- 3- **اجراء ذات مقاييس:** هي إجراءات خاصة و محكمة موجهة الى فئة معينة من الاعوان الاقتصاديين في مناطق معينة ولمدة زمنية و هي مقاييس يحددها المشرع كما يحدد الفئات من بين المكلفين بالضريبة والمستفيدين منها.¹⁹
- 4- **وجود الثنائية (فائدة -مقابل) :** يستفيد الاعوان الاقتصاديون من الحوافز الجبائية ولكن بالمقابل عليهم التوجه نحو المشاريع الاقتصادية التي تتماشى مع الأهداف الاقتصادية المسطرة من طرف الدولة
- 5- **الوسيلة:** أي الوسيلة التي تستخدمها سياسة التحفيز الجبائي لتشجيع وتوجيه المستثمرين قد تكون في شكل تسهيلات و تحفيزات جبائية مختلفة وتكون وفق شروط محددة ضمن برامج التحفيز الجبائي وقد تكون في شكل دعم مالي مباشر و تسهيلات من خلال منح قروض ومساعدات مالية كما يمكن ان تكون في شكل امتيازات جبائية و هي الأكثر استعمالاً.²⁰

المطلب الثاني: أهداف وأشكال التحفيزات الجبائية

و في هذا المطلب سنتناول أهم أهداف التحفيزات الجبائية مع ذكر أشكالها:

الفرع الأول: أهداف التحفيزات الجبائية

تسعى التحفيزات الجبائية الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها ما هو اقتصادي ومنها ما هو اجتماعي نذكر أهمها فيما يلي:

1- الأهداف الاقتصادية:

تهدف التحفيزات الجبائية من الناحية الاقتصادية الى عدة نقاط أساسية نذكر أهمها فيما يلي:

- 1-1 إيجاد بيئة اعمال محفزة وخلق مناخ استثماري محفز للمؤسسات الاقتصادية وخاصة الصغيرة و المتوسطة منها ، وذلك من خلال زيادة تراكم راس المال من خلال تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات المستفيدة من هذه السياسة ومن تم زيادة قدرة التمويل الذاتي لها؛²¹

¹⁷الوالبية فوزي، مسعودي محمد، "اثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر"، مجلة البديل الاقتصادي ، العدد 1 ، جامعة ادرار ، (2020) ص27.

¹⁸زينات أسماء، 2017، مرجع سبق ذكره، ص 113.

¹⁹الوالبية فوزي، مسعودي محمد ، (2020)، مرجع سبق ذكره ص27.

²⁰عبد الحق بوقفة و اخرون، 2018 ،مرجع سبق ذكره ،ص 210.

²¹سماح طلحي ، نسرين عوام ، كريمة شلغوم ، "دور سياسة التحفيز الضريبي في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مجلة اقتصاد المال و الاعمال ، العدد 2 ، جامعة ام بواقي - الجزائر (2019) ، ص 330.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2-1 تحسين الإنتاجية من خلال زيادة مردودية عوامل الإنتاج وذلك من خلال تخفيف تكاليف الإنتاج²²

3-1 تشجيع الصادرات من خلال منح تحفيزات جبائية للمؤسسات المصدرة بهدف خلق و تحسين المنافسة للمؤسسات المحلية وخاصة لدى الدول النامية إضافة الى تشجيع الاستثمار في مجال البحث و التطوير.²³

2- الأهداف الاجتماعية:

تهدف التحفيزات الجبائية من الناحية الاجتماعية إلى ما يلي :

1-2 امتصاص البطالة : التحفيزات الجبائية الممنوحة للمستثمرين تمكنهم من تحقيق وفورات ضريبية تسمح بإعادة استثمارها و تشغيلها من خلال توفير مناصب شغل جديدة.²⁴

2-2 تحقيق التوازن الجهوي: ويتم ذلك بين المناطق المختلفة من خلال منح حوافر ضريبية للمشاريع الاستثمارية التي تتم في المناطق النائية و المعزولة او المناطق المراد ترقيتها²⁵

3-2 توزيع العادل للدخل : ان عملية توزيع عادل للدخل تتم بين افراد المجتمع و ذلك من خلال الاقتطاع الجبائي الذي يقتطعه من المكلفين بالضريبة و يوزعه على افراد المجتمع على شكل نفقات على قطاعات تعود بالنفع على الجميع مثل : التعليم ، الصحة الخ ، اذ ان اغلبية التشريعات الضريبية تسمح بالإعفاء الضريبي للدخول التي تقل عن مستوى معين ، فان الاقتطاع الجبائي لا يتم اخذه من هذا الدخل لأنه لا يصل الى هذا الحد و هذا ما يحقق العدالة في عملية الاقتطاع من المكلفين بالضريبة²⁶

الفرع الثاني: اشكال التحفيزات الجبائية

يمكن تقسيم التحفيزات الجبائية الى عدة أنواع:

الإعفاءات الضريبية: هي عبارة عن اسقاط حق الدولة عن بعض المكلفين في مبلغ الضرائب الواجب السداد وهذا مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف معينة ويتم منح هذا الاعفاء تبعاً لأهمية النشاط وحجمه وموقعه الجغرافي، ويمكن أن يتخذ الإعفاء الضريبي شكل الإعفاء الدائم من خلال استفادة المؤسسة من عدم خضوعها للضريبة خلال فترة حياتها ، ويمكن ان يتخذ شكل الاعفاء المؤقت من خلال اسقاط حق الدولة في مال المكلف لمدة معينة في حياة النشاط المستهدف بالتشجيع و عادة ما يك ون في بداية النشاط.²⁷

²²المرجع نفسه.

²³زينات أسماء، (2017)، مرجع سبق ذكره ص113.

²⁴عبد الحق بوقفة ، بغداد بنين ، "الحوافر الجبائية وشبه الجبائية و اثرها على تصدير التمور في الجزائر" ، مجلة رؤى اقتصادية العدد الرابع ، جامعة الوادي ، (2013) ، ص100.

²⁵طبية محمد رضا ، قريظلي محمد ، "دور التحفيز الجبائي في تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجنوب الجزائري مجلة الآراء للدراسات الاقتصادية و الإدارية" ، العدد 1 ، جامعة ادراة الجزائر (2019) ، ص 41.

²⁶عبد الحق بوقفة، بغداد بنين،(2013)، مرجع سبق ذكره، ص100.

²⁷سماعين عيسى ، كريم بوزيان ، "دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر" ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد 3 ، جامعة حسبية بن بو علي ، الشلف ، (2019) ، ص 132.

2-التخفيضات الضريبية:

لقد تطرق الدكتور طالبي محمد الى ذكر التخفيضات الضريبية بانها عبارة عن تقليص يمس قيمة الضريبة المستحقة

وهذا مقابل الالتزام بشروط معينة كإعادة استثمار الأرباح أي بمعنى يتم استخدام التخفيضات الضريبية بناء على توجهات السياسة الاقتصادية و الاجتماعية المستهدفة.²⁸

3-نظام الامتلاك:

يعتبر نظام الإهلاك مسألة ضريبية بالنظر الى تأثيره المباشر على النتيجة وذلك من خلال حساب القسط السنوي للاهلاك ، ويتوقف هذا الأخير حسب نظام الإهلاك المطبق (اهلاك خطي ، اهلاك متناقص ، اهلاك متزايد) أي انه كلما كان قسط الإهلاك كبير كلما كانت الضرائب المفروضة على المؤسسة اقل.²⁹

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحفيزات الجبائية وشروط نجاحها :

ان تطبيق سياسة التحفيزات الجبائية تتحكم فيها مجموعة من العوامل منها ما هو ذو طابع جبائي ومنها ما هو ذو طابع غير جبائي، ومن خلال هذا المطلب سوف نتطرق إلى هذه العوامل التي تؤثر في التحفيزات الجبائية، وكذلك شروط نجاحها.

الفرع الأول:العوامل المؤثرة في التحفيزات الجبائية

تتعدد العوامل وتتنوع ويمكن تقسيمها إلى عوامل ذات الطابع الجبائي وعوامل ذات الطابع غير الجبائي.

1- العوامل ذات الطابع الجبائي:

تتلخص العوامل ذات الطابع الجبائي والتي تؤثر في عملية التحفيز الجبائي فيما يلي:

1-1 طبيعة الضريبة محل التحفيز:إن الضرائب سواء كانت مباشرة او غير مباشرة يختلف تأثيرها على المؤسسة والمشروع الاستثماري، ومنه لا بد من اختيار الضرائب التي يكون لها تأثير كبير على قرارات المشروع الاستثماري لكي تكون محل عملية التحفيز الجبائي بمعنى المخالفة اذن ان مضمون عملية التحفيز الجبائي على الضرائب لا تشكل وطأة كبيرة على المشروع الاستثماري فان ذلك يقلل من حافز الإقامة وانجاز المشاريع الاستثمارية.³⁰

²⁸ طالبي محمد ، اثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد السادس ، جامعة البليدة ص 317.

²⁹ زبير عياش ، سمية عيايسة ، دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية ، العدد الرابع، جامعة ام البواقي ، ديسمبر (2015) ، ص 167.

³⁰ قاشي يوسف ، "فعالية النظام الضريبي في ظل افرازات العولمة الاقتصادية" (دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري) مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة بومرداس ، (2009) ، ص 124 .

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2-1 شكل التحفيز الضريبي: فالتحفيز الضريبي يأخذ عدة اشكال كما ان هذه الاشكال لها تأثير متفاوت على الاستثمار ، حيث للإعفاء الضريبي انتشار واسع في معظم السياسات التحفيزية لماله من تأثير مباشر في تخفيض تكلفه المشروع الاستثماري و من تم التأثير على قرار الاستثمار.³¹

3-1 زمن وضع التحفيز الضريبي : عند تطبيق إجراءات التحفيز الضريبي ينبغي مراعاة عامل الزمن سواء من حيث توقيت وضع التحفيزات او من خلال مدة سريانها وعليه لا بد من تطبيق عملية التحفيز الضريبي في الوقت المناسب فمثلا المشروعات الضخمة تتحمل تكاليف باهظة عند بداية نشاطها فمن المهم تقديم التحفيزات في هذه الفترة.³²

4-1 مجال تطبيق التحفيز الضريبي: حيث ينبغي اختيار المشاريع التي سوف تستفيد من التحفيز لهذا توضح بعض المعايير و الشروط المحددة ضمن قوانين الاستثمار بغرض تحديد طبيعة الاستثمارات و كذلك المواد و الوسائل و اللوازم المعنية بذلك التحفيز نظرا لأهميتها في تحقيق المشروع.³³

2- العوامل ذات الطابع غير الجبائي:

تتمثل العوامل ذات الطابع غير الجبائي فيما يلي

1-2 العنصر الاقتصادي:

يتجسد ذلك في توفير أسواق كافية وكذلك وجود شبكة اتصالات متطورة و مصادر كافية للتمويل بالمواد الأولية، وتوفر اليد العاملة المؤهلة أي الاخذ بعين الاعتبار الوضعية الاقتصادية السائدة في البلد الذي يهدف الى ترقية قطاعاته من خلال تبني سياسة الامتيازات الجبائية.³⁴

2-2 العنصر الإداري:

ان نوعية ومستوى المعاملات الإدارية له تأثير في نجاعة سياسة التحفيز الضريبي، فكلما كانت معوقات إدارية كالبيروقراطية ، الرشوة الى غيرها من السلوكيات الإدارية السلبية كلما اثر ذلك على فعالية الإجراءات التحفيزية لهذا لا بد من توفير أجهزة إدارية تتميز بالكفاءة والنضج القانوني و التنظيمي تسهر على عملية التحفيز.³⁵

3-2 العنصر السياسي:

يعد العنصر السياسي من اهم العوامل التي يتوقف عليها انتقال الاستثمارات الأجنبية ، حيث ان وجود الحروب الاهلية و الاضطرابات الداخلية و اعمال العنف ذات الطابع العام و العلاقات المتوترة مع الدول الأخرى لا شك انها اعتبارات تحول دون وجود البيئة الملائمة للاستثمار سواء كان وطنيا او اجنبيا

³¹ بورنان مصطفى ، (2018)، مرجع سبق ذكره ،ص 84 .

³² لوالبية فوزي ، مسعودي محمد ، (2020) ، مرجع سبق ذكره ،ص 31 .

³³ ناصر مراد ، "فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق" دار هومة الجزائر ، (2003) ،ص 120 .

³⁴ زهية لموشى ، "الإماتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التوزيع الإنتاجي بالجزائر" ، المجلة العلمية العدد 11 ، جامعة الجزائر

3 جانفي (2018) ، ص 7.

³⁵ يحيى لخضر ، "دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية" ، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة ، للفترة 2003-2005 ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة المسيلة، (2007) ،ص 36 .

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

فمهما قدمت الدولة لهذا الاستثمار من ضريبة فإنها لن تجني من ورائها سوى زيادة التكلفة في استخدام الاستثمار الأجنبي دون تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تقديم هذه الحوافز.³⁶

4-2-2-4-2 العنصر التقني:

يتمثل في البنية الاقتصادية و يجب ان يتوفر على جميع الهياكل القاعدية الضرورية للاستثمار كخلق بيئة مناسبة وتوفر هياكل تقنية متطورة³⁷

الفرع الثاني: شروط نجاح عملية التحفيز الجبائي

حتى يكون نظام التحفيز فعال يجب ان تتوفر فيه مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي :

-وضع شروط وسياسات تهدف الى الربط ما بين منح الحوافز الجبائية و بين أداء المشروع الاستثماري من خلال منح الحوافز الضريبية على مراحل تتزامن مع بدء المشروع الاستثماري و تزداد هذه الحوافز كلما تثبت كفاءة الأداء لهذا المشروع.³⁸

- مدى مساهمة المشروع الاستثماري في تطوير و تنمية المناطق الجغرافية و النائية فإقامة المشاريع الاستثمارية في هذه المناطق سوف يساعد في تحقيق التوازن الجهوي ما بين التوزيعات الاستثمارية و عليه سوف يحصل بموجبها المستثمر الأجنبي على مكافئة من الدولة و تتمثل في تحفيزات جبائية ممنوحة له؛

- مدى مساهمة المشروع الاستثماري في زيادة التدفقات النقدية الداخلة بين العملات الأجنبية او الوطنية

-مدى حداثة و تميز المنتج او نشاط المشروع الاستثماري على المستوى الدولي المحلي ، اذ انه لما يكون هناك تميز للمنتج على المستوى العالمي فسوف تكون له حصة في سوق التصدير ، اما تميزه على المستوى المحلي يكون بغرض تكس السلع و المنتجات التي تنتج من طرف المحليين ولكي لا تكون هناك إزاحة لنفس المنتجات التي تنتج من طرف هؤلاء المنتجين المحليين و الذي يكون ناتج عن فارق سعر التحفيز الضريبي.³⁹

³⁶لوالبية فوزي ، مسعودي محمد ، (2020) ،مرجع سبق ذكره ،ص 31 .

³⁷زهية لموشى ، (2018)،مرجع سبق ذكره ،ص 7 .

³⁸طبية محمد رضا ، قريظلي محمد ،(2019)،مرجع سبق ذكره ، ص 43 .

³⁹طبية محمد رضا ، قريظلي محمد ، (2019) ،مرجع سبق ذكره ،ص 43.

المبحث الثالث: الإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بالضريبة على أرباح الشركات.

المطلب الأول: الإعفاءات الجبائية والتخفيضات الممنوحة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

سيتم التطرق في هذا المطلب الى مجمل الإعفاءات والتخفيضات الجبائية وخاصة عرض مختلف التخفيضات الممنوحة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

1- الإعفاءات الممنوحة في مرحلة الانجاز:

"الإعفاء في حقوق نقل الملكية المنصوص عليها في المادة 252 من قانون التسجيل للاقتناءات العقارية المحققة من طرف المستثمرين المستفيدين من اعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب من أجل خلق نشاطات صناعية ؛

- الإعفاء من جميع حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات المنشأة من طرف المستثمرين المؤهلين للاستفادة من اعانات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب ؛

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة لاقتناءات السلع والخدمات المنتجة محليا والتي تدخل مباشرة في انجاز استثمار خلق أو تمديد نشاط عندما يقوم بها مستثمرون مؤهلون للاستفادة من اعانات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب يمكن للسيارات السياحية الاستفادة من هذا الإعفاء عندما تكون وسيلة أساسية للنشاط ؛

على الحقوق الجمركية

تطبيق نسبة 5% بالنسبة للتجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في انجاز ؛

استثمار خلق أو تمديد النشاط عندما يقوم بها المستثمرون المستفيدين من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب . لا يمكن للسيارات السياحية الاستفادة من هذا الإعفاء الا اذا كانت وسيلة ضرورية للنشاط".⁴⁰

2- الإعفاءات الممنوحة في مرحلة الاستغلال

_ مجموعة من الإعفاءات التي تخص فقط مرحلة الاستغلال التي تتراوح ما بين 03 الى 10 سنوات حسب طبيعة المؤسسة فمن خلال الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب⁴² نذكرها كما يلي :

هناك الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بدء النشاط عندما تكون هذه النشاطات قائمة في مناطق يجب ترقيتها والموجودة في قائمة محدودة عن طريق التنظيم تحدد مدة الإعفاء بستة (06) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال ولمدة (10) بالنسبة لتلك القائمة في مناطق تستفيد من اعانة الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب.

⁴⁰الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب بتاريخ 2021/06/15...www.mfdgi.gov.dz

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- تمدد هذه الفترة لسنتين (02) عندما يلتزم المستثمرون بخلق ثلاثة (03) مناصب عمل لمدة غير محددة على الأقل .

- الاعفاء من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث (03) سنوات بدءا من انطلاق النشاط عندما تقوم هذه النشاطات في مناطق يجب ترقيتها. تمدد فترة الاعفاء الى ستة (06) والى عشر (10) سنوات بالنسبة لتلك المقامة في مناطق تستفيد من اعانة الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب؛

- الاعفاء من الرسم العقاري على الممتلكات المبنية والبنائيات التي تقام فيها نشاطات من طرف مستثمرين مؤهلين للاستفادة من اعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لمدة ثلاث (03) سنوات بدءا من تاريخ الانجاز تمدد هذه الفترة الى ست (06) سنوات عندما تتواجد البنائيات وامتدادات البنائيات في مناطق يجب ترقيتها وكذلك بالنسبة لتلك المتواجدة في مناطق تستفيد من اعانة الصندوق الخاص بتطوير الهضاب العليا والى عشر (10) سنوات عندما تتواجد البنائيات وامتدادات البنائيات في مناطق تستفيد من اعانة الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب

3- الامتيازات الممنوحة بعد انتهاء مرحلة الاعفاءات

تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون الاستفادة من اعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب من تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على ارباح الشركات حسب الحالة وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الاعفاءات المنصوص عليها في التشريع الجبائي المعمول وذلك لمدة ثلاث (03) سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي⁴¹ ويكون هذا التخفيض كما يلي :

- السنة الأولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70%
- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي : تخفيض قدره 50%
- السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي : تخفيض قدره 25%

المطلب الثاني :الاعفاءات والتخفيضات الجبائية الممنوحة في اطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(Andi).

- تهدف هذه الوكالة الى التكيف مع المتغيرات الاقتصادية عن طريق تشجيع الاستثمار وتطويره من خلال تحفيزات الجبائية مع مراعات تطبيق الاستثناءات المنصوص عليها في القوانين الجبائية وتمثل في :

1- الاعفاءات الممنوحة في مرحلة الانجاز

- الاعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستثناة والمستوردة والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.

⁴¹المرجع نفسه.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات الغير المستثناة المستوردة محليا والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار؛

- الاعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض عن كل المقننات العقارية التي تمت خلال انجاز الاستثمار؛

- الاعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص عقود حق الامتياز للأراضي الممنوحة في اطار الأمر 03-01 المعدل والمتمم؛

- الاعفاء من حقوق التسجيل ومن مصاريف الرسم الاشهاري والعلاوات الخاصة الوطنية يخص حقوق الامتياز للممتلكات العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لتحقيق مشاريع الاستثمار؛

- يطبق هذا الامتياز خلال الحد الأدنى لحق الامتياز؛

- تستفيد كذلك من هذه الأحكام حقوق الامتياز الموجهة سابقا عن طريق قرار مجلس الوزراء لفائدة المشاريع الاستثمارية

2- الاعفاءات الممنوحة في مرحلة الاستغلال

تمنح الامتيازات التالية ولمدة ثلاث(03) سنوات بعد معاينة المصالح الجبائية للشروع في مرحلة النشاط بعد طلب المستثمر.

- الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات؛

- الاعفاء من الرسم على النشاط المهني؛

- تطبق هذه الأحكام على المستثمرين الذين قاموا بإيداع تصريحاتهم لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بداية من 01جانفي 2014؛

- لا يطبق الشرط احداث منصب شغل على الاستثمارات المتواجدة في مناطق تستفيد من دعم الصندوق الخاص بالجنوب والهضاب العليا؛

- ينجر عن عدم احترام الشروط المتعلقة بمنح هذه الامتيازات سحب الاعتماد.42

⁴³الموقع الرسمي لجهاز الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بتاريخ www.mfdqi@mf.gov.dz

خاتمة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل اعطاء مفهوم واضح للضريبة وخاصة الضريبة على ارباح الشركات والتطرق الى خصائصها ومعدلاتها ومجال تطبيقها من خلال المبحث الاول .

بينما خصص المبحث الثاني الى اعطاء مفهوم واضح للتحفيزات الجبائية وخصائصها وأهدافها والتطرق الى العوامل المؤثرة فيها من أجل نجاحها .

من خلال المبحث الثالث حاولنا ربط ما بين كل من الضريبة على أرباح الشركات والتحفيزات الجبائية المقدمة من طرف الدولة وهيئاتها خاصة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

الفصل الثاني

مقدمة الفصل :

تناولنا من خلال هذا الفصل بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع أثر معدلات الضريبة على الأرباح على الجانب التحفيزي للمؤسسات وقد تم تخصيص فصل لها بهدف الوقوف على النتائج المتوصل اليها في مجال الامتيازات الضريبية وتحديد الطرق المستخدمة الى جانب تحديد الاختلافات القائمة بين هذه الدراسات سواء من حيث المنهجية المعالجة أو النتائج المتوصل اليها. ويعد هذا الفصل بمثابة القاعدة لدراستنا من أجل التوسع أكثر في معالجة الاشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية .

الدراسة الأولى

"تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية المؤسسة الاقتصادية"

سليم مجلخ. وليد بشيشي

جدة أداء المؤسسات الجزائرية (2019)⁴³

هذه تهدف الدراسة الى التعرف على كل من الضريبة والمردودية في المؤسسات الاقتصادية وتحديد أثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية في مؤسسة الحصى - الجزائر .

ومن هنا تمحورت مشكلة البحث حول سؤال رئيسي يتمثل فيما يلي "كيف يمكن أن تؤثر الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة ؟ " ولتكشف جوانب و خبايا هذه الدراسة انطلق الباحثون من الفرضيات التالية والمتمثلة فيما يلي:

- تمارس الضريبة على أرباح الشركات تأثير مباشر وغير مباشر على المردودية المالية.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضريبة على الأرباح والمردودية المالية.

- النموذج المقدر و المفسر للعلاقة بين المتغيرين المقبول اقتصاديا- احصائيا وقياسيا.

- لتحقيق غرض الدراسة والوصول الى اهدافها تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي حيث تم من خلال الجزء النظري محاولة تسليط الضوء على أهم المفاهيم حول الضريبة وقوفا عند الضريبة على أرباح الشركات إضافة إلى استعراض عموميات حول المردودية بالتركيز على المردودية المالية والاقتصادية.

أما الجانب التطبيقي اعتمد على دراسة الحالة في مؤسسة الحصى خلال سلسلة زمنية فصلية طويلة تمتد من سنة 2010 الى 2016 من خلال نموذج الانحدار الذاتي

حيث توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- الضريبة على أرباح الشركات ضريبة سنوية مباشرة نسبية وتصريحية يتمحور جوهرها في اعتماد التفرقة بين الشخص الطبيعي والمعنوي عند الاخضاع الضريبي ؛

- المردودية الأساس والمنبع الرئيسي للمؤسسة في معرفة مكانتها الاقتصادية في السوق وتوجهاتها المستقبلية من خلال التعرف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد مردود مالي واقتصادي من استخدامها للأصول والأموال المستثمر المتاحة لديها ؛

⁴³سليم مجلخ. وليد بشيشي، "تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية المؤسسة الاقتصادية" مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، سنة (2019).

المردودية المالية من أهم المؤشرات التي تقيس فعالية المؤسسة حيث تبني على أساسها الكثير من القرارات الهامة و الاستراتيجية كما تعتبر عنصر جذب لرؤوس الأموال و المستثمرين تمارس ضرائب الأرباح تأثير غير المباشر لضرائب الأرباح على المردودية المالية من خلال التأثير على قرار الاستثمار و التمويل .

تعتبر المؤسسة الوطنية للحصى من المؤسسات الوطنية التي تطمح لإيجاد الظروف المناسبة و الملائمة للاستمرار و البقاء و تهدف الى توسع نشاطها من خلال نشر فروعها عبر كامل التراب الوطني.

الدراسة الثانية :

"دور التحفيز الجبائي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجنوب الجزائري"

طيبة محمد رضا قرينلي محمد

مجلة اراء للدراسات الاقتصادية والادارية (2019).44

تهدف هذه الدراسة الى مدى مساهمة التحفيز الجبائي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجنوب حيث تكمن أهمية البحث في أهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة المشاريع الناشئة في الجنوب الجزائري ومدى تأثير هذه التحفيزات على توجيه الشباب الى هذا النوع من المؤسسات حيث تناولت هذه الدراسة الاشكالية التالية " ما مدى مساهمة التحفيز الجبائي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة في الجنوب؟ " كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي من خلال اعطاء مفاهيم حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعرف بالتحفيزات مع ذكر أنواعها حيث ساهم التحفيز الجبائي في توجيه الشباب المستثمر الى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتيجة للامتيازات التي توفرها لهم خاصة التي تنشط في مناطق الجنوب بالاعتماد على السياسة المالية التحفيزية عن طريق منح إعفاءات وتحفيزات جبائية لأصحاب المشاريع الناشئة خصوصا بالهضاب العليا والجنوب الجزائري.

حيث توصلت هذه الدراسة النتائج الى التالية:

تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة للدول نتيجة اعتمادها على موارد أقل تكلفة بالمقارنة مع المؤسسات الضخمة؛

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دورا فعالا في الاقتصاد من خلال توفير مناصب عمل جديدة وتقديم المنتجات والخدمات الجديدة بالإضافة الى توفير احتياجات الشركات الكبيرة ؛

وفرت الدولة كل التدابير والاجراءات التحفيزية والتشجيعية للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق اصدار مجموعة من التشريعات والقوانين ومنحت المؤسسات الناشئة بالهضاب العليا والجنوب الجزائري امتيازات تفضيلية؛

قانون رقم 09-16 المتعلق بترقية الاستثمار وقوانين المالية أعطت مجموعة من التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منح للمؤسسات الناشئة في الهضاب العليا والجنوب أكثر امتيازات وذلك رغب من الدولة في تشجيع الاستثمار في هذه المناطق وترقيتها؛

تستفيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من اعفاء وتخفيض جبائي وفقا لموقع وتأثير المشاريع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

ساهم التحفيز الجبائي في توجيه الشباب المستثمر إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتيجة لامتيازات التي وفرها لهم خاصة الناشئة في الجنوب وهذا ما اتضح من خلال الامتيازات الجبائية

⁴⁴ طيبة محمد رضا، قرينلي محمد، (2019) مرجع سبق ذكره.

التفضيلية الممنوحة لها ولقد اثمرت هذه الجهود المبذولة في المجال النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تزايدا معتبرا في أعدادها وبالتالي اتساع دورها الاقتصادي والاجتماعي .

الدراسة الثالثة :

" أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "

عبد الحق بوقفة. الحاج عرابة. عبد الله مايو

المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال (2018) 45

البحث عبارة عن مقالة تختص بعرض أهمية التحفيز الجبائي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومدى تأثيره على تحسين الأداء المالي لها وهذا ماله علاقة بموضوع دراستنا الذي خصصنا فيه عنصر يتناول أهمية التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حيث تدور اشكالية هذا البحث حول أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر. ولكشف جوانب وخبايا هذه الدراسة انطلق الباحثون من الفرضيات التالية والمتمثلة في:

- للضريبة محل التحفيز الجبائي أثر في زيادة وتحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر وذلك من خلال الوفورات الضريبية التي توفرها المؤسسات وتستعملها فيما بعد في احتياجاتها الخاصة؛

- ان مجال تطبيق التحفيز الجبائي يؤدي الى زيادة الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر وهذا عم طريق تنوع التحفيز الجبائي بين الاعفاء والتخفيض الضريبي والفراغ الضريبي... الخ مما يؤدي الى تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل التحفيز؛

- توجد فروقات ذات دلالة في تأثير نوع التحفيز الجبائي المقدم على الأداء المالي للمؤسسة محل التحفيز؛

توجد فروقات ذات دلالة في تأثير نوع التحفيز الجبائي المقدم على الأداء المالي للمؤسسات بحسب اختلاف مدة النشاط؛

تمكن أهمية الدراسة في كون أن التحفيز الجبائي يعتبر أحد الآليات التي توفرها الدولة لتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أداءها المالي للعمل في بيئة اقتصادية تتميز بالمنافسة سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

اعتمد الباحثون في بحثهم على الدراسة الميدانية لمعرفة أثر التحفيز الجبائي الذي تقدمه الدولة من خلال مختلف الاجراءات والقوانين التشريعية والتنظيمية على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد خلصت هذه دراسة إلى أنه :

توجد فروق دالة إحصائية في أثار التحفيز الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بحسب إختلاف نوعية المؤسسات ،حيث أنه عديد أنواع المؤسسات التي تحصل على الحوافز الجبائية ولكن بنسب متفاوتة ومختلفة في الشكل ونوع الضريبة التي هي محل التحفيز وهذا ما يجعل

⁴⁵عبد ال بوقفة، الحاج عرابة. عبد الله مايو، (2018). مرجع سبق ذكره.

تأثير التحفيز الجبائي ونوع الضريبة التي هي محل التحفيز وهذا ما يجعل تأثير التحفيز الجبائي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يختلف باختلاف أنواع المؤسسات .

الدراسة الرابعة :

"دور سياسة التحفيز الضريبي في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"

سماح طلحي. نسرين عوام. كريمة شلغوم

مجلة اقتصاد المال والأعمال (2019)⁴⁶

تهدف هذه الدراسة الى تقييم فعالية النظام الجبائي المنتهج في الجزائر والوقوف على واقع الحوافز الضريبية التي تمنح من أجل تشجيع الاستثمار بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . وذلك من خلال معالجة المشكل المطروح وفق ما يلي " كيف يمكن لسياسة التحفيز الضريبي أن تساهم بفعالية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟ " وللإجابة على الاشكالية تم طرح الفرضيات التالية:

توجد علاقة وطيدة بين المحيط الضريبي وبيئة الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

اعتمدت الجزائر على سياسة تحفيز ضريبي فعال لدعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حيث تكمن أهمية هذا المبحث من خلال تأكيده على ضرورة جعل الضرائب أداة فعالة لتحفيز وترقية الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وذلك بهدف زيادة وتيرة النشاط الاقتصادي وتوسيع الأوعية الضريبية للجزائر حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي بهدف اعطاء فكرة عن خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها . وكذا فعالية سياسة التحفيز الضريبي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي الأخير يكمن الخروج ببعض النتائج يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

تهدف سياسة التحفيز الضريبي الى تشجيع الاستثمار من خلال ارساء مجموعة من القوانين الضريبية ومنح العديد من الامتيازات الجبائية والشبه الجبائية . الأمر الذي من شأنه أن يخف العبء الضريبي على كل المؤسسات الاقتصادية وبالخصوص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وذلك بهدف الوصول الى تحقيق التوازن القطاعي وكذا توزيع الحركة الاستثمارية بين مختلف جهات الوطن لفك العزلة على المناطق النائية. وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى الا أن النظام الضريبي الجزائري لم يفرق بين جباية المؤسسات الكبيرة وتلك الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة . اضافة الى عدم استفادتها من جملة الاعفاءات الضريبية الا عن طريق أجهزة الدعم الشيء الذي سيدفع أصحاب المؤسسات الأخرى الى التهرب الضريبي وتفصيل النشاط غير الرسمي وهو ما ينفي صحة الفرضية الثانية.

⁴⁶ سماح طلحي. نسرين عوام. كريمة شلغوم (2019) مرجع سبق ذكره.

الدراسة الخامسة:

"أثر الضريبة على الشركات المستحوذ عليها"

أندلس حامد عبد رحيم راهي ناصر

مجلة الحقيقة للعلوم الإجتماعية والإنسانية⁴⁷

يترتب على اسحواد الشركة القابضة آثار ضريبية، فبعض الشركات قد تعتمد من خلال الإستحواد على شركات أخرى إلى التهرب الضريبي لممارسة نشاطها بدون قيود والتزامات ضريبية، حيث تم الإعتماد على المنهج التحليلي والمقارنة ومتابعة دور السياسة المالية والضريبية في أخذها بأسلوب الضرائب على الدخل حيث يتوجب أن يقدم المكلفون إقرارات سنوية عن نتائج أعمالهم إلى السلطات المالية لكي تتمكن من حصر وعاء الضريبة وربطها على المكلفين بها.

حيث يهدف هذا البحث إلى إظهار التعريف المستقل للشركة المستحوذ عليها عن الشركة القابض وبيان مفهوم النظام الضريبي وتحديد أطراف العملية الضريبية مع التعريف بدور الضريبة إتجاه الشركات المستحوذ عليها، ومعالجة مشكلة التهرب الضريبي .

حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- فرض الضريبة يتم وفق أسس علمية عادلة بين المكلفين وأسس فرض الضريبة يتمثل بالوعاء الضريبي وهو المالي أو الشخص الخاضع للضريبة والأرباح المحققة، ويتمثل البديل المقابل في الشركات القابضة بمرور الإدارة أو الفوائد الناتجة عن القروض الممنوحة للشركات المستحوذ عليها وغيرها؛
- لقد كان لفرض الضريبة على الشركات أسبابا رئيسية ساهمت في تطوير المحاسبة وزيادة الطلب على خدماتها وزيادة الإهتمام بمشاكل تحديد الدخل المحاسبي بإعتباره الأساس ذو نقطة الإبتداء في حساب الدخل الخاضع للضريبة.

⁴⁷أندلس حامد عبد، رحيم راهي ناصر، "أثر الضريبة على الشركات المستحوذ عليها" مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 2، جامعة بغداد، العراق، (2019).

خاتمة الفصل:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات تناولت موضوع الضريبة على أرباح الشركات، وكذلك التحفيز الجبائي في المؤسسات، حيث أنه من خلال إطلاعنا على مجموعة من الدراسات السابقة تبين لنا أن جميع هذه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، كما أن هذه الدراسات المذكورة جميعها استخدمت كأداة لتغذية موضوع مذكرتنا ومن خلالها توصلنا إلى تشكيل فكرة عامة حول المواضيع التي تتشابه مع دراسة موضوعنا والذي سنتطرق إليه بتفصيل آخر من خلال الدراسة الميدانية .

[Tapez un texte]

الفصل الثالث

مقدمة الفصل:

سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية للإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بالضريبة على الأرباح التي أقمناها بمركز الضرائب لولاية عين تموشنت ،وبعدما تناولنا الجانب النظري فمن خلال الفصل الأول والدراسات السابقة في الفصل الثاني فان المعرفة العلمية لا تكون إلا بواسطة التكامل بين النظري والتطبيقي في العمل الميداني الفعلي نتأكد من صحة المعلومات النظرية ،بحيث يزود بمعطيات حقيقية ، وقد تناولنا في هذا الفصل ثلاث مباحث والمتمثلة في:

المبحث الأول:منهجية الدراسة وعينة البحث

المبحث الثاني:نتائج الدراسة

المبحث الثالث:تحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة وعينة البحث

من أجل دعم موضوعنا بالجانب التطبيقي حددنا دراستنا كما يلي:

المطلب الأول: منهجية الدراسة

ان الموضوع الذي نود معالجته وطبيعته ونوع المعلومات المتوفرة فيه وطريقة تحليله تفرض علينا استخدام المنهج الاستقرائي في الجانب النظري حيث اعتمدنا على مقالات وكتب واطروحات علمية والمنهج الوصفي التحليلي من خلال المعلومات الميدانية قمنا بوضعها ثم تحليلها حسب الموضوع المطروح

المطلب الثاني: مجتمع وعينة البحث

كل باحث من اجل معالجة موضوع دراسته والتوصل الى النتائج يقوم بمجموعة من الاختبارات على عينة من المجتمع الذي له علاقة بموضوع بحثه.

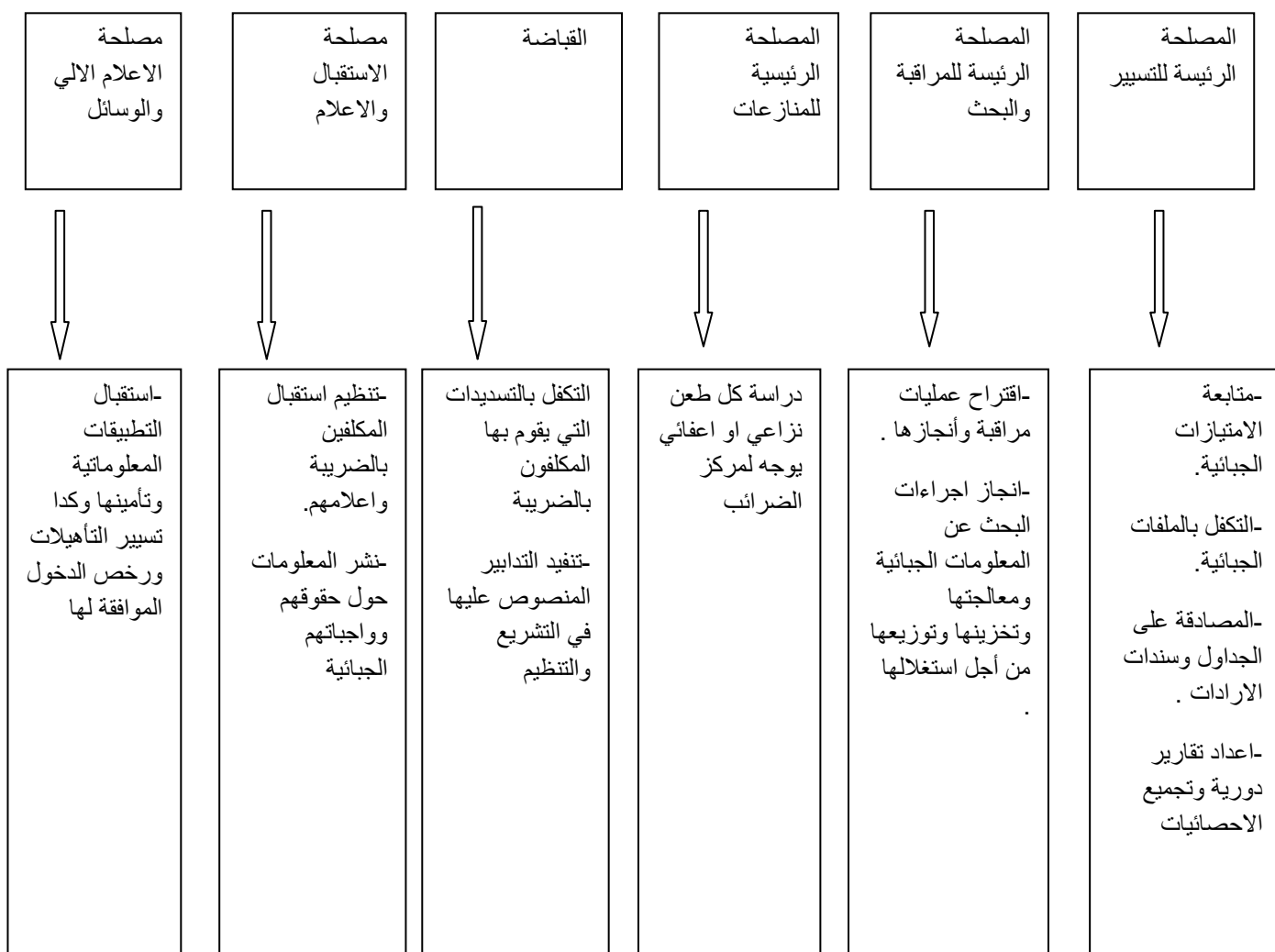
فبالنسبة الى بحثنا فان هذا المج تمع يتمثل في مركز مديرية الضرائب المتواجد مقرها بولاية عين تموشنت أما العينة فتمثلت في احصائيات تمثل المؤسسات المستفيدة من التحفيزات الجبائية خاصة الضريبة على أرباح الشركات في كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار للمدة الممتدة ما بين 2015 الى 2020 اي تخص 06 سنوات

تعريف مركز الضرائب:

هو إحدى مراكز مديرية الضرائب والذي يعتبر إحدى أدوات السلطة التنفيذية التي يقع على عاتقها تطبيق القوانين الضريبية وتسيير الملفات الجبائية، إلى جانب البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريجات، متابعة الإمتيازات الجبائية بحيث يتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي، اصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها .

يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين.

مركز الضرائب



الشكل 01: يمثل هيكل مصالح مركز الضرائب

أهداف مركز الضرائب:

للمراكز ضريبية أهداف عديدة تتمثل أهمها فيما يلي :

- توحيد وتجميع التعامل الضريبي لنفس المكلف من خلال المسير الواحد ،الملف الواحد لمختلف عمليات وعاء تحصيل نزاع الرقابة الجبائية .
- التكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء.
- تحديث العمليات والإجراءات الضريبية عن طريق إستغلال شبكة الأنترنت.
- العمل على تحسين إستقبال المكلفين.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة

- 1- الحدود المكانية :** لقد تم الإسقاط الجانب التطبيقي على مركز الضرائب لولاية عين تموشنت حيث تمت دراسة الضريبة على أرباح الشركات على الجانب التحفيزي للمؤسسات كدراسة مقارنة لعدد المشاريع المستفادة من هذه الإمتيازات على مستوى الوكالة الوطنية لدعم لتشغيل الشباب ،كدراسة أولى وكدراسة ثانية أجريت على مستثمر ما مستفاد من الإمتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار.
- 2- الحدود الزمنية:** لقد امتدت الدراسة الأولى من سنة 2015 إلى غاية سنة 2020، أما بالنسبة للدراسة الثانية فقد امتدت من سنة 2015 إلى غاية 2020 بحيث ان كلتا الدراستين شملت مدة زمنية قدرت ب 06 سنوات

المبحث الثاني : نتائج الدراسة

- بعد طرحنا لعدة أسئلة على قسم التسيير في مركز الضرائب ،فيما يخص الامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف مختلف الوكالات الاقتصادية ودراسة دور هذه التحفيزات في تطوير وتشجيع الاستثمار
- من خلال الإمتيازات الجبائية يهدف كل مستثمر إلى الإستفادة من هذه المنح من أجل تخفيض من تكلفة الإستثمار حسب مركز الضرائب فإن عدد المشاريع كانت ضئيلة ما قبل سنة 2015 وهذا راجع إلى تضائل الإعفاءات وإرتفاع نسبة الضرائب المخفضة.
- تضمن قانون الإستثمار الحالي حوافز ضريبية أكثر فعالية من حيث التكلفة من متيلتها بقوانين الإستثمار السابقة حيث يسمح بخصم نسبة تتراوح بين 30 % إلى 50% من تكاليف الإستثمار من أرباحها الخاضعة للضريبة بالإضافة إلى خصم مصروفات إهلاك المععادة ،وهذا الحافز يشجع على الإستثمار من خلال خفض تكاليف رأس المال

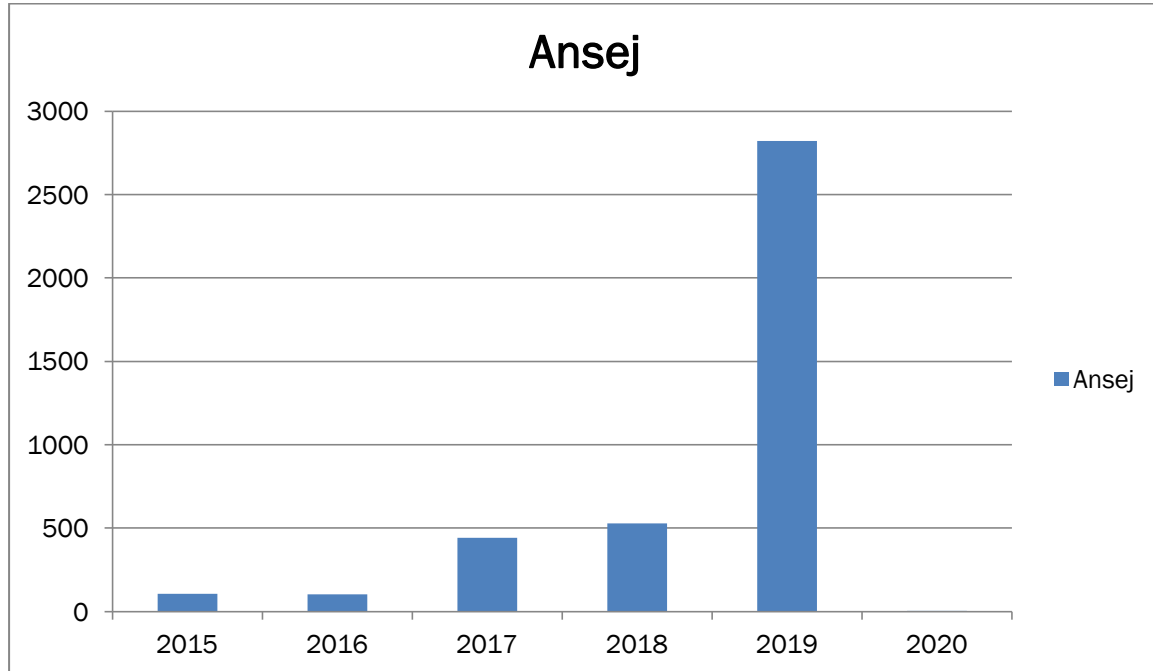
الفرع الأول : نتائج الدراسة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تناولنا في هذه الدراسة عدد المشاريع المستفادة من التحفيزات الجبائية في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 الى غاية سنة 2020 .

النسبة المئوية	عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية	السنوات
% 2.65	106	2015
%2.55	102	2016
%11.03	441	2017
%13.18	527	2018
%70.55	2820	2019
%0.04	01	2020
%100	3997	المجموع

الجدول 02 يمثل عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية من 2015 الى 2020

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على التصاريح الجبائية لمركز الضرائب.



الشكل 2: يمثل عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب .

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على التصاريح الجبائية لمركز الضرائب.

الفترة	نوع الضريبة	التصريح الجبائي	النتيجة الجبائية	مبلغ التسديد
2015	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	23% X	3.660.731
2016	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	23% X	3.860.833
2017	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	23% X	4.046.079
2018	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	23% X	5.277.230
2019	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	23% X	5.506.238
2020	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	23% X	2.302.185

الجدول 03 : يمثل الامتيازات الجبائية الممنوحة لمستثمر في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب خلال مرحلة الاستغلال

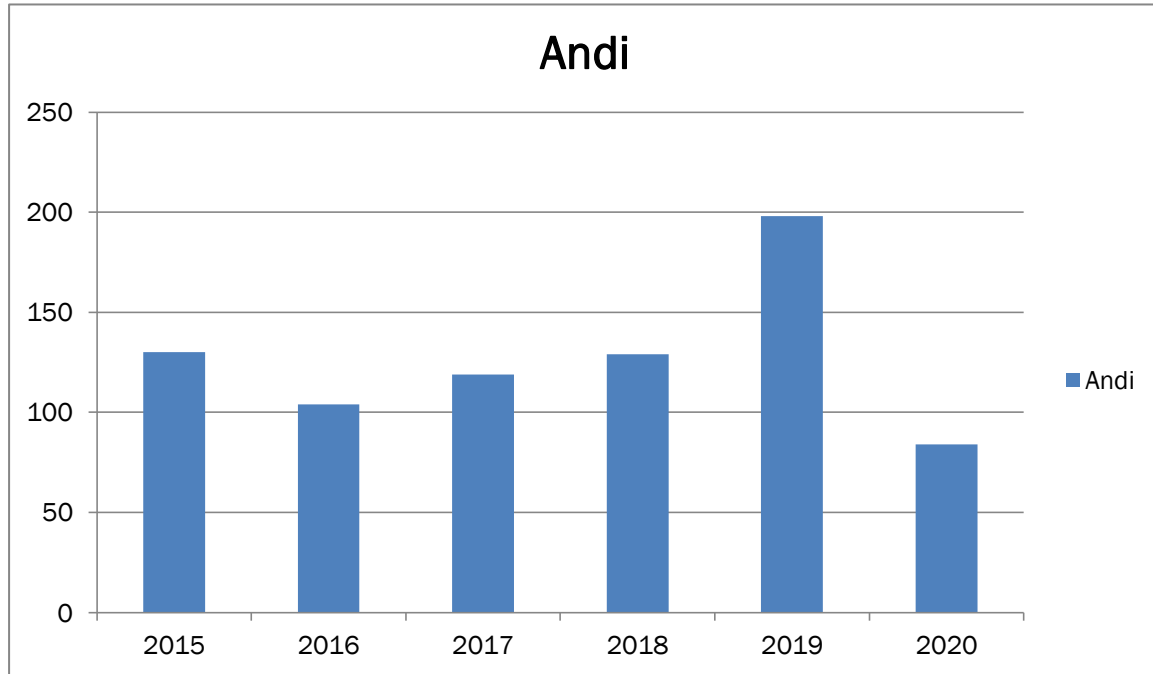
المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على التصاريح الجبائية لمركز الضرائب

الفرع الثاني : نتائج الدراسة حول الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

تناولنا في هذه الدراسة عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية في اطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 الى غاية سنة 2020

السنوات	عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية	النسبة المئوية
2015	130	17.01%
2016	104	13.61%
2017	119	15.57%
2018	129	16.88%
2019	198	25.94%
2020	84	10.99%
المجموع	764	100%

الجدول 04 : يمثل عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية من 2015 الى 2020



الشكل 3: يمثل عدد المشاريع المستفيدة من التحفيزات الجبائية في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

المصدر : من إعداد الباحثين بالإعتماد على التصاريح الجبائية لمركز الضرائب.

الفترة	نوع الضريبة	التصريح الجبائي	النتيجة الجبائية	مبلغ التسديد
2016	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	14.666.300 23% X	3373.249
2017	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	14.890.900 23% X	3.424.907
2018	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	20.061.300 23% X	4.614.099
2019	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	لا شيء	10.000
2020	الضريبة على أرباح الشركات	التصريح السنوي BILAN	خسارة. 200.650	10.000

الجدول 5: جدول يمثل الامتيازات الجبائية الممنوحة لمستثمر في إطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار خلال مرحلة الإستغلال.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على التصاريح الجبائية لمركز الضرائب

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الشكل (02) أن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب مولت أعلى عدد من المشاريع سنة 2019 وهذا راجع للتحفيزات والتسهيلات الجبائية التي منحتها هذه الوكالة لتشجيع الإستثمار عن طريق تشغيل الشباب .

أما في السنوات الأولى والممتدة من 2015 إلى 2016 فنلاحظ إنخفاض في عدد المشاريع ،أما من سنة 2017 إلى سنة 2019 فنلاحظ إرتفاع في عدد المشاريع الممولة والمستفاد من التحفيزات الجبائية .

كما يتضح لنا من خلال الجدول (03) أن المستثمر إستفاد من إعفاء كلي من الضريبة على أرباح الشركات خلال السنوات 2015،2016،2017 .

أما بالنسبة 2018 فإنه يستفيد من تخفيض قدره 70% .

أما بالنسبة لسنة 2019 فإنه يستفيد من تخفيض قدره 50 % .

حسب المعلومات المتحصل عليها فإنه في الفترة الأخيرة نجحت الدولة الجزائرية في تقدير الإمتيازاتالجبائية على الرغم من غياب ثقافة الجبائية لدى معظم المستثمرين.

تطور التشريعات المانحة للإمتيازاتالجبائية ساهم في تطور حجم الإستثمار في الجزائر.

نلاحظ من خلال الشكل (03) أن الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار مولت أعلى عدد من المشاريع سنة 2019 وهذا راجع للتطور القوانين التشريعية المتعلقة بالإعفاءات التي أقرتها الدولة على مستوى وكالة Andiحيث إستفادت الكثير من المشاريع الإستثمارية من هذه التحفيزات .

أما بالنسبة للسنوات الأولى بداية من سنة 2015 إلى غاية سنة 2016 فنلاحظ إنخفاض في عدد المشاريع المستفاد من التحفيزات ما بين 130 و 140 مشروع ،أما من سنة 2017 إلى غاية سنة 2019 نلاحظ إرتفاع في عدد المشاريع المستفاد من التحفيزات الجبائية .

نلاحظ من خلال الجدول (05) أن بداية النشاط جانفي 2016 ،مقرر الدخول في مرحلة الإستغلال في إطار الوكالة الوطنية للإستثمار بداية من جانفي 2016، تعفى من الضريبة على أرباح الشركات لمدة 03 سنوات معدل الإعفاء 100% .

أما بالنسبة لسنة 2019 فإن النتيجة لاشيء يعني لا يوجدلأرباح ولا خسارة أي مبلغ الواجب تسديده 10.000 دج.

يوضح التصريح السنوي بداية من 01 جانفي إلى غاية 30أفريل من كل سنة بإستثناء 2020،2021 الذي فصل فيه تسديد للأجال بسبب covid19

خاتمة الفصل:

من خلال دراستنا للتحفيزات الجبائية المرتبطة بالضريبة على أرباح الشركات الممنوحة للمستثمرين من طرف الدولة، عن طريق هيئاتها والمتمثلة في الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار إلى جانب الوكالة الإقتصادية الأخرى نلاحظ أن الإستثمار في الجزائر قد عرفا تحسنا ملحوظا في السنوات الأخيرة وهذا نظرا للتشريعات والتنظيمات التي هدفت جميعها الى تشجيع ومنح الحوافز للمكلفين بالضريبة، ومازالت جهود المؤسسات الإقتصادية متواصلة لإزالة العقبات وتوفير الجو الملائم للإستفادة من التحفيزات الجبائية في ظل تنمية الإقتصاد الوطني

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة :

لقد تطرقنا من خلال بحثنا إلى دراسة موضوع أثر معدلات الضريبة على الأرباح على الجانب التحفيزي للمؤسسات ،من خلال محاولة حصر أهم ما يتعلق بالموضوع من جانبه النظري والتطبيقي عبر خطوات منهجية لمعالجة إشكالية البحث وذلك إنطلاقاً من التعريف بالضريبة على الأرباح الشركات وخصائصها إلى جانب مجال تطبيقها ومعدلاتها ،ثم التعرض الى عموميات حول التحفيزات الجبائية إذ أنها عبارة عن تخفيض في معدل الضرائب القاعدة الضريبية أو الإلتزامات الجبائية التي تمنح المستفيدين بشرط تقيد بعدة مقاييس . أما المبحث الثالث فقد حاولنا الربط ما بين كل من الضريبة على أرباح الشركات والتحفيزات الجبائية المقدمة من طرف الدولة وهيئتها الخاصة

أما الفصل الثاني فقد خصص الى عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت الى موضوع أثر معدلات الضريبة على ارباح على جانب التحفيزي للمؤسسات .

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه الى الدراسة الميدانية للإعفاءات والتخفيضات المرتبطة بالضريبة على أرباح الشركات التي أقمناها بمركز الضرائب لعين تموشنت من اجل الوصول الى نتائج .

بالنسبة لنتائج اختبار فرضيات الدراسة يمكن تلخيصها من خلال النقاط التالية

الفرضية الاولى صحيحة وهذا في الحالة العادية حيث انخفاض المشاريع يؤثر في التحفيزات الجبائية

الفرضية الثانية في الحالة الاستثنائية انخفاض المشاريع لا يؤثر في التحفيزات الجبائية

وكننتائج نهائية لدراستنا نستخلص أن :

الضريبة على أرباح الشركات ضريبة سنوية تؤسس على مجمل الأرباح والمداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين .

التحفيزات الجبائية تدبير تشريعي وتنظيمي لتشجيع المؤسسات على العمل من أجل المصلحة العامة في المقابل الحصول على المزايا الضريبية أو الإعفاء من الضريبة. التحفيزات الجبائية في المؤسسة مفيدة ومهمة في التخفيض من الأعباء الجبائية وهذا ما يساعد المؤسسة على تحقيق وفورات ضريبية تساعد على النمو والبقاء والرفع من تنافسها.

التحفيزات الجبائية ذات أهمية كبيرة ولها دور فعال في المؤسسات الاقتصادية من خلال تحقيق تدفقات نقدية في مرحلة الإستغلال والتمويل والإستثمار.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- يوسف مامش، ناصر دادي عدون، "أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي"، الطبعة الأولى دار المحمدية العامة، الجزائر، (2008).
- 2- خلاصي رضا، "النظام الجبائي الجزائري الحديث جباية الأشخاص المعنويين والأشخاص الطبيعيين"، الجزء الأول، طبعة الثانية، دار هوما، لنشر والتوزيع، الجزائر، (2006).
- 3- ناصر مراد ، "فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق "دار هومة الجزائر ،(2003).

ثانياً: المذكرات والأطروحات

- 1- محمود جمام، "النظام الضريبي وآثاره على التنمية الإقتصادية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، (2019).
- 2- يحي لخضر ، " دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة ، للفترة 2003-2005 ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة المسيلة، (2007) .

ثالثاً: المجلات والمؤتمرات

- 1- بشيشي وليد ،مجلخ سليم، "أثر تغير الضريبة على الدخل على حجم الإستثمار"، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية، العدد 01، جامعة الجزائر 03، (2019).
- 2- سليم مجلخ، وليد بشيشي، "تأثير الضريبة على أرباح الشركات على المردودية المالية للمؤسسة الإقتصادية"، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 15، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2019).
- 3- آيت قاسي عزو رضوان، بن زدان الحاج، "نمو الجباية العادية في ظل اصلاحات الضريبية وظرف النمو الإقتصادي"، مجلة البشائر الإقتصادية، العدد 3، جامعة مستغانم، الجزائر، (2019).
- 4- عبد الهادي مختار، "دراسة لدور الضريبة على أرباح الشركات في تمويل الإنفاق العام في الجزائر"، للفترة 1993-2015، مجلة البديل الإقتصادي، العدد 8، جامعة تيارت الجزائر
- 5- زينات أسماء " دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر "، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 17، جامعة الجزائر، (2017)

- 6- بوزيان ، "دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر" ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية عبد الحق بوقفة و اخرون" اثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المابي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر " ، المجلة العالمية للاقتصاد و الاعمال ، العدد 2 ، جامعة الوادي الجزائر (2018).
- 7- بورنان مصطفى "سياسات الدعم و التحفيز في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر "مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية ، العدد الرابع جامعة الاغواط، 2018.
- 8- لوالبية فوزي ،مسعودي محمد،"اثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر"،مجلة البديل الاقتصادي ، العدد 1 ،جامعة ادرار، (2020).
- 9- سماح طلحي،نسرين عوام،كريمة شلغوم،"دور سياسة تحفيز الضريبي في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"،مجلة اقتصاد المال وأعمال،العدد2 ،جامعة أم البواقي،جزائر(2019).
- 10- عبد الحق بوقفة ، بغداد بنين ، "الحوافز الجبائية وشبه الجبائية و اثرها على تصدير التمور في الجزائر" ، مجلة رؤي اقتصادية العدد الرابع ، جامعة الوادي ، (2013).
- 11- طيبة محمد رضا ، قرينلي محمد ،"دور التحفيز الجبائي في تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجنوب الجزائري مجلة الآراء للدراسات الاقتصادية و الإدارية" ، العدد 1 ، جامعة ادرار الجزائر (2019).
- 12- سماعين عيسى ، كريم و الاقتصادية ، العدد 3 ، جامعة حسيبة بن بو علي ، الشلف ،(2019).
- 13- طالبي محمد ، اثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد السادس ، جامعة البليدة.
- 14- زبير عياش ، سمية عبابسة ، دور الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية ، العدد الرابع، جامعة ام البواقي ، ديسمبر (2015).
- 15- قاشي يوسف ، "فعالية النظام الضريبي في ظل افرازات العولمة الاقتصادية"(دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري) مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة بومرداس ،(2009) ..
- 16- زهية لموشى، "الإمتهيازاتالجبائية كمدخل لتحقيق التوزيع الإنتاجي بالجزائر" ، المجلة العلمية العدد 11 ،جامعة الجزائر 3 جانفي (2018).
- 17- أندلس حامد عبد،رحيم راهي ناصر،"أثر الضريبة على الشركات المستحود عليها"،مجلة الحقيقة للعلوم الإجتماعية والإنسانية،العدد 2 جامعة بغداد،العراق،(2019)

رابعاً: القوانين والتشريعات

- 1- المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المعدلة بموجب المادتين 11 من ق.م لسنة1996 و 11 من ق.م لسنة 2015 .
- 2- المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ،المديرية العامة للضرائب،وزارة المالية،الجزائر(2017).

المواقع الإلكترونية

- 1- الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz .
- 2-الموقع الرسمي لجهاز الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار www.mfdgi@mf.gov.dz

